

**رسالة الرئيس محمد أنور السادات  
للمؤتمر الدولي للإحصاء والعقول الالكترونية  
في ٥ ابريل ١٩٧٦**

أوجه إليكم تحية خالصة ، وأرحب بانعقاد المؤتمر الدولي للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية ، وهو واحد من أهم المؤتمرات العلمية الدولية التي شهدتها القاهرة في الفترة الأخيرة وهذه المؤتمرات وما ينبثق عنها من دراسات وبحوث وتوصيات تدل علي اننا ونحن ننطلق نحو التعمير وإعادة البناء إنما نسلك الطريق الصحيح : طريق العلم المتقدم المنفتح علي العالم نقرنه بما حبانا الله تعالى من إيمان عميق كان لنا خير العون ونحن نعبر في حرب أكتوبر المجيدة من ظلمات الهزيمة والتمزق إلي نور النصر وآفاق المستقبل المشرق

**الإخوة والأخوات**

لقد بدأنا في مصر مرحلة حاسمة في تاريخنا تتطلب تنفيذ استراتيجية حضارية شاملة من أجل الوصول بشعبنا إلي مجتمع الرفاهية والعدل والرخاء ، ولن يكون ذلك بالأمر السهل فنحن نعي متطلبات معركة البناء بكل ما فيها من تضحيات وجهد وبكل ما يلزمها من مقومات اقتصادية واجتماعية كما أننا ندرك أن واجبا مراجعة أساليب التخطيط ووسائل إدارة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وذلك لتحقيق عدد من الأهداف العاجلة وعلي رأسها ١ - التخلص من كل المعوقات والسلبيات وماتكشفت عنه الممارسة من نواحي القصور والنقص ٢ - وضع الخطط والنظم وإقامة الإدارة العلمية السليمة وذلك من أجل تحويل مجتمعنا إلي مجتمع من المنتجين والارتقاء بمستوي الكفاية الانتاجية للمواطنين ٣ - إعادة بناء الإنسان المصري بما يجعله أكثر قدرة علي الإستجابة لاحتياجات التنمية وللمشاركة الإيجابية في مجتمع المنتجين

## الإخوة والأخوات

أن التقدم الحقيقي في كافة مجالات الحياة أصبح لا يقاس بالكلمات الإنشائية أو بالشعارات المنتقاة وإنما أصبح عملاً علمياً يترجم إلي أرقام تجعل من مفهوم التقدم الاقتصادي والتنمية الاجتماعية أمراً ملموساً يمكن قياسه علي أسس موضوعية تصل بالإنسان قولاً وعملاً إلي تنمية شاملة وإلي المستقبل الأفضل ولاشك أن التخطيط للتنمية بقصد تحقيق أهداف السياسة القومية الاقتصادية والاجتماعية يرتكز أساساً علي دراسات جادة لمختلف الظواهر المتصلة بالإنسان وبيئته الاجتماعية وبالموارد الطبيعية وبالعلاقات الاقتصادية المحلية والدولية تصل بنا إلي مؤثرات للتنمية ولأساليب العمل يمكن ترجمتها إلي خطط عمل وبرامج تنفيذية تتميز بالدقة والواقعية . أن مثل هذا العمل يتطلب استخداماً عصبياً لأساليب الاحصاء والحسابات العلمية ومقدرة علي إستخدام الارقام في وصف وتحليل الظواهر الاقتصادية والاجتماعية وفي محاولة استكشاف التطور المتوقع لهذه الظواهر ولاشك أن مساهمة الجمعيات العلمية المصرية ومراكز البحوث المصرية المتخصصة في تحليل ودراسة هذه الموضوعات لهو أمر جدير بكل الشكر والتقدير وهو لا يكشف فقط عن وعي بالمرحلة ومتطلباتها وإنما يدل علي الرغبة الشعبية في المشاركة الجادة في عمليات التنمية كما ان مشاركة الخبرة الدولية في هذه المؤتمرات والتعاون الدولي من أجل التقدم العلمي والتكنولوجي لهو سمة من سمات العصر ودليل علي النضج العلمي والقدرة الذاتية أن أهمية مؤتمركم لا تتصل فقط بأهمية الموضوعات المطروحة عليه ، بل ترتبط كذلك بنوعية الهيئات المشتركة في أعماله والتي وحدث جهودها من أجل أن تساهم في العمل الوطني ولكي تبعد عن شعبنا مخاطر الخطأ أو القصور ، ونتيح لمجتمعنا الإستفادة الكاملة بالخبرات المتنوعة لعلمائنا ولمؤسساتنا البحثية أن مساهمتكم في العمل الوطني يضيف العديد من العناصر إلي قوتنا الذاتية وهي القوة التي أثبتت التجربة أنها الأساس القوي لنجاحنا في تحقيق أهداف شعبنا وأمتنا

الإخوة والأخوات

أن نتائج أعمال مؤتمركم سوف تساعد علي الوفاء بالمسئولية تجاه الإنسان المصري سواء في مجال بناء مقوماته وخصائصه أو في مجال رفع كفايته الإنتاجية أو في مجال التخطيط للتنمية الاجتماعية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية الاقتصادية ويتحقق الأمن والكرامة والحرية للمواطنين في اطار عمل جاد لرفع مستوي المعيشة ولتحقيق الفرص المتكافئة وأني إذ اشكر أعضاء المؤتمر ومن ساهم في تنظيمه أرجو الله العلي القدير أن يوفقكم لكي تحققوا إضافة إيجابية إلي ما نحن بصدده في هذه المرحلة التاريخية والحاسمة من حياتنا

www.anwarsada.com